

خاتمة المستدرك

[342] يثبت لنا، فلم يظهر بهذه الرواية مع ضعفه عدم ديانته في مذهبه فلا يعارض بهذه الرواية توثيق النجاشي مع تأييده برواية محمد بن اسماعيل بن بزيع وابن أبي عمير عنه، انتهى (1). والظاهر إنه تبع في هذا الاشتباه الخلاصة، ففيه بعد الترجمة: قال الشيخ: إنه واقفي (2)، وقال النجاشي: إنه ثقة روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) (3)، والوجه عندي التوقف فيما يرويه والرد لقوله، لوصف الشيخ له بالوقف، وقال الكشي: عن حمدويه، عن الحسن بن موسى، عن محمد بن الاصبع، عن ابراهيم، عن عثمان بن القاسم: إن منصور بن يونس بزج جده النص على الرضا (عليه السلام) لاموال كانت في يده، انتهى (4). وانت خبير بأن الرواية تعد من اسباب مدح منصور، ونسبة جده النص واكل الاموال إليه من الحسن شيخ حمدويه، فنسبة الجده الى عثمان كما في الخلاصة اشتباه جدا، وتضعيف الرواية بجهالته وجهالة ابراهيم اشتباه آخر، ثم التفكيك بين الاخبار بالجده، والاخبار بكونه لاجل اكل المال - مع انه خبر حسي - اشتباه ثالث، وفتح هذا الباب يوجب سد باب قبول الجرح في كثير من المواضع وإن كان ولا بد فيما ذكرنا من الارسال والوهن بعدم تعرض الجماعة له، وإلى العالم. 327 شكز - وإلى منهال القصاب: أبوه رضي الله عنه، عن محمد ابن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب،

(1) اكليل الرجال: غير موجود لدينا. (2) رجال الشيخ: 360 / 21، وانظر تهذيب الاحكام 7: 101 ذيل الحديث: 435. (3) رجال النجاشي: 413 / 1100. (4) رجال العلامة: 358 / 2 (*).